بحث عن التنمر

مقدمة بحث عن التنمر

التنمر هو أحد أشكال العنف، الذي دائمًا ما يلجأ إليه بعض الأشخاص الذين يفضلون دائمًا استغلال قوتهم في إيذاء أشخاص آخرين قد يكونوا أضعف منهم في الحجم أو المكانة الاجتماعية كما أن التنمر يمكن أن يندرج ضمن أشكال العنصرية التي يتنمر فيها البعض على أشكال وطباع الآخرين كلون البشرة أو الانتماء الديني أو المذهبي في بعض المجتمعات لذلك كان لا بد لنا من تسليط الضوء على تعريف هذه الظاهرة وأنواعها وأسبابها وكيفية القضاء عليها.

بحث عن التنمر جاهز للطباعة

يعد التنمر من الأمراض الاجتماعية التي تعاني منها أكثر المجتمعات حول العالم، وفيما يأتي سندرج لكم بحث عن التنمر جاهز للطباعة بالعناصر كاملة:

ما هو التنمر

التنمر هو سلوك عدواني غير مرغوب فيه بين الأطفال في سن المدرسة والذي ينطوي على خلل حقيقي أو غير حقيقي في القوة، يتكرر سلوك التنمر أو يحتمل أن يتكرر بمرور الوقت، وتنعكس آثار التنمر السلبية على كلا الطرفين فقد يعاني كل من الأطفال الذين يتعرضون للتنمر والذين يتنمرون على الآخرين مشاكل خطيرة ودائمة، ويمكن تعريفه على أنه كل قول أو فعل يصدر عن شخص واحد أو مجموعة من الأشخاص بغرض الإيذاء النفسي أو الجسدي تجاه شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص الآخرين.

ولتمييز التنمر عن باقي الأفعال العدائية يجب أن يكون السلوك عدوانيًا ويتضمن:

- **اختلال توازن القوة**: الأطفال المتنمرين هم الذين يستخدمون قوتهم مثل القوة البدنية أو الوصول إلى المعلومات المحرجة أو الشعبية للسيطرة على الآخرين أو إلحاق الأذى بهم، ولكن يمكن أن تتغير اختلالات القوة بمرور الوقت وفي مواقف مختلفة.
- **التكرار**: تحدث سلوكيات التنمر أكثر من مرة أو يحتمل أن تحدث أكثر من مرة.

أسباب التنمر

لكل ظاهرة من الظواهر الاجتماعية أسباب أدت إلى ظهور هذه الظاهرة وفيما يأتي ندرج لكم بعضاً من مسببات التنمر:

- أغلب الأطفال الذين يمارسون التنمر كانوا قد تعرضوا لنوع أو أكثر من أنواع التنمر من قبل.
- النقص الاجتماعي والإحساس بالوحدة يدفع بالعديد من الأطفال للانضمام إلى مجموعة من المتنمرين طلبًا للشهرة أو الإحساس بالتقبل من الآخرين.
- تعلم أساليب التنمر من زملاء المدرسة او من خلال برامج التلفاز والفضول لتجريبها.
- قلة اهتمام الأهل والتجاهل العاطفي للطفل وكذلك الخلافات الأسرية كلها من مسببات التنمر.
- الشعور بالغيرة والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه.
- قلة الاهتمام العاطفي والافتقار إلى الشعور بالأمان النفسي والعاطفي في البيت والمدرسة.
- عدم الوعي بالآثار السلبية الحقيقية للتنمر على الآخرين.

آثار التنمر

يعد التنمر من العادات والآفات المجتمعية الخطيرة جدًا على المجتمع والأفراد لما لها من آثار خطيرة وتأثير كبير على حياة الشخص المتنمر عليه ويمكن أن يعاني ضحايا التنمر من مشاكل عاطفية وسلوكية على المدى الطويل، حيث قد يسبب التنمر الشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق ويؤدي إلى تدني في تقدير الذات وزيادة التعرض للمرض وفي بعض الأحيان قد يؤدي إلى الانتحار لذلك لابد من أخذ التدابير والحيطة من مخاطر هذه الظاهرة والعمل على التخلص منها في كافة مجالات الحياة.

صفات المتنمرين

لا ينحصر التنمر في المجتمعات بفئة عمرية معينة وإنما يشمل جميع الفئات العمرية في المجتمع ابتداءً من الأطفال في المدارس وانتهاء بشخصيات كبيرة جدًا في المجتمع مثل السياسيين والضباط وكلًا حسب موقعه ولكن العامل المشترك بين جميع هؤلاء الأشخاص وهو الشخصية التي يشتركون بها حيث تبين في بعض الدراسات أن الأشخاص المتنمرين يشتركون بصفات شخصية معينة مثل الاستبدادية، الهيمنة، النرجسية، الحسد، حب السيطرة، التميز عن الآخرين، التكبر وهذه الصفات هي التي تدفع هؤلاء الأشخاص على التنمر على الفئة الباقية من البشر.

تاريخ التنمر

ليس هناك تاريخ محدد أو معروف لبدء ظهور هذه الآفة في المجتمعات فمنذ قديم الزمان والمجتمعات تعاني من مظاهر التنمر وهناك العديد من الأمثال التي يمكن ذكرها عبر التاريخ عن مظاهر التنمر نذكر منها ادّعاء اليهود أنفسهم أنهم شعب الله المختار وأنهم أفضل من جميع الشعوب على وجه الأرض، ومنها ظاهرة العنصرية الجنسية والعرقية والطائفية التي رافقت الإنسان من العصور القديمة، والكثير من الأمثلة الأخرى عبر التاريخ لذلك فإنّ التنمر من الظواهر القديمة جدًا والتي لا زالت مستمرة إلى يومنا هذا، وأكثر ما نرى هذه الظاهرة اليوم في المدارس بين الطلاب والأطفال في المراحل الدراسية المبكرة والمتوسطة.

أنواع التنمر

لا يقتصر التنمر على الأصناف التي يتعرض لها الطلاب في المدراس فهناك العديد من الأنواع لظاهرة التنمر من بينها:

التنمر اللفظي

يعد التنمر اللفظي من أكثر أنواع التنمر شيوعًا في المجتمع وهو يشمل الشتائم بكافة أنواعها، والتحقير، والسخرية من الآخرين، وإطلاق الألقاب المسيئة، والتهديد والإهانة، والترهيب، والتجريح وغيرها من الأفعال اللفظية السيئة الأخرى، التي قد تجرح الآخرين وتسبب لهم الأذى النفسي.

التنمر الجسدي

وهو كل فعل جسدي يسبب الإيذاء للشخص مثل الاعتداء بالضرب، والعرقلة، وإيقاع الآخر والقرص، والدفع، وغالباً ما يخلف هذا النوع من التنمر آثاراً كارثية تتمثل بأذى جسدي ظاهر على الشخص المعتدى عليه، وهذا النوع يمكن ملاحظته ويجب على الفور التعرف على مسبب هذا النوع من التنمر ومعاقبته بالطريقة المناسبة حسب عمره ودوافعه نحو هذا التصرف.

التنمر العاطفي

وهو سلوكٌ غير مرغوب في العلاقات، يشمل السيطرة والتحكم بالشخص الآخر من خلال الانتقاد والإحراج وإلقاء اللوم والتلاعب بالعواطف، يظهر هذا النوع من التنمر في حالات الحب من طرف واحد عندما يكون أحد الطرفين من طبقة اجتماعية والطرف الآخر من طبقة اجتماعية أعلى، حيث يقوم الأخير بالتنمر على الطرف الأخر ومعايرته بنقص الجمال أو نقص المال أو ما شابه.

التنمر الإلكتروني

تعد وسائل التواصل الاجتماعي مرتعًا للمتنمرين والمتغطرسين لأنها توفر الغطاء اللازم لهؤلاء الأشخاص حيث لا يمكن الكشف عن الهوية الحقيقية لهؤلاء الأشخاص وبالتالي يمكنهم ممارسة عادتهم السيئة بحرية مطلقة من سب وشتم واستهزاء من الأشخاص الأخرين، ومن وراء الشاشات دون معرفة هويتهم الحقيقية، أو يمكن معرفة هويتهم ولكن لا يمكن الوصول إليهم لأنهم قد يكونوا يعيشون في دول أخرى.

التنمر المدرسي

وهي سلوكيات عديدة تنتشر بكثرة بين طلاب المدارس وبمختلف الفئات العمرية وتشمل التنمر على الأسماء والأعراق والمستوى الاجتماعي بين الطلبة والألبسة وحتى في بعض الأحيان تشمل الحالات الصحية الخاصة لبعض الطلبة الذين يعانون من بعض الأمراض الشكلية أو العاهات الخلقية أو الذهنية.

التنمر السياسي

وهذا النوع من أنواع التنمر يحدث بين دولة من الدول العظمى ودولة صغيرة من الدول النامية حيث تقوم الدولة العظمى بفرض سيطرتها على الدول النامية من خلال إجبارها على اتباع سياساتها ونهب مقدراتها والتحكم بها في شتى المجالات.

أكثر أصناف الأطفال المعرضين للتنمر

قد لا يكون هناك هدف محدد للمتنمرين والمسيئين بشكل عام فقد يشمل أذاهم كل من حولهم ولكن هناك بعض الأصناف من الأطفال هم أكثر عرضة من غيرهم للتنمر وهم:

- الأطفال الذين يعانون من نقص في القدرات الجسدية أو من لديهم مشاكل صحية أو إعاقات.
- الطلاب المتفوقين والموهوبين بشكل استثنائي، فهم يتسببون بالغيرة للمتنمرين مما يدفعهم للتنمر عليهم.
- الأطفال المنطوين والخجولين اجتماعيًا والذين يتحملون الإساءة أكثر من مرة.
- الطلاب الفقراء بين مجموعة من الطلاب الأغنياء.
- الطلاب الجدد بين مجموعة من الطلاب القدماء.
- الأقلية الدينية بين مجموعة أطفال من ديانة مختلفة.

موقف الإسلام من التنمر

لم يترك الإسلام طريقاً من طرق الخير إلا دلّنا عليه ولا طريقاً من طرق الشر إلا حذرنا منه وصرفنا عنا، ولم يغب التنمر والظواهر المشابهة له مثل السخرية والاستهزاء عن تعاليم الدين الحنيف وتوصيات كتاب الله الحكيم، فقد قال الله تعالى في سورة الحجرات: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۖ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ} سورة الحجرات الآية 11

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلّم " المُسْلِمُ مَن سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِن لِسَانِهِ ويَدِهِ، والمُهَاجِرُ مَن هَجَرَ ما نَهَى اللَّهُ عنْه"، وقال صلى الله عليه وسلّم أيضاً:

" لا تَحاسَدُوا، ولا تَناجَشُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَدابَرُوا، ولا يَبِعْ بَعْضُكُمْ علَى بَيْعِ بَعْضٍ، وكُونُوا عِبادَ اللهِ إخْوانًا. المُسْلِمُ أخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ، ولا يَخْذُلُهُ، ولا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هاهُنا. ويُشِيرُ إلى صَدْرِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ. بحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أنْ يَحْقِرَ أخاهُ المُسْلِمَ. كُلُّ المُسْلِمِ علَى المُسْلِمِ حَرامٌ؛ دَمُهُ، ومالُهُ، وعِرْضُهُ.

صحيح البخاري، عبدالله بن عمرو، البخاري، 10، أورده في صحيحه

صحيح مسلم، أبو هريرة، مسلم، 2564، صحيح

كيفية القضاء على التنمر

وللقضاء على هذه الظاهرة لا بد التربية الصحيحة للأبناء في المنازل والمدراس ومعرفة الأسباب التي تدفع الأطفال للتنمر ومعالجة هذه الأسباب ومن طرق الوقاية والحد من هذه الظاهرة:

- تربية الأطفال على الأخلاق الإسلامية التي تدعو إلى المحبة والأخوّة والتعاون.
- زرع القيم الأخلاقية الاجتماعية في نفوس الأطفال وتعويدهم على محبة الآخرين والتسامح وتقديم يد العون.
- توفير البيئة السليمة الخالية من المنازعات والمشاحنات للطفل في المنزل وعدم مناقشة المشكلات أمامه.
- بناء علاقة قوية من قبل الأبوين مع الطفل وفهم احتياجاته ومتطلباته وسؤاله بشكل دائم عمّا يعانيه من مشاكل.
- تنمية شعور الطفل بالثقة بالنفس وقوة الشخصية.
- توعية الأطفال في المدارس حول الآثار السلبية للتنمر من خلال الإذاعات المدرسية والأنشطة اللاصفية الأخرى.
- معاقبة المتنمر بالعقوبة التي تناسب عمره ومقدار الأذى الذي ألحقه بالآخرين وعدم تجاهل مثل هذه التصرفات بحجة أنه من الأطفال.
- تخصيص حصة أسبوعية في المدارس للتوعية والإرشاد الاجتماعي ومعالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب.

قصيدة عن التنمر

يعد التنمر من الظواهر الاجتماعية السلبية في المجتمع التي تحتاج إلى تكافل مختلف مكونات المجتمع لمحاربتها، وبكل تأكيد للشعراء دور كبير في دعم القضايا الاجتماعية ومحاربة الظواهر السلبية ومن بينها التنمر وفيما يأتي قصيدة عن التنمر مكتوبة:

لا تذكرِ النَّاسَ إلا في فضائلِهم *** إيَّــاك إيَّــاك أن تذكــر عيوبَهــم

كم فيك عيب تناجي الله يسترُه *** مَن يغتبِ الناسَ لا يسلمْ شرورَهم

ارجعْ إلى اللهِ من ذنبٍ وقعتَ به *** للــهُ يفـرحُ أن يغفـــر ذنوبَهـــم

كلُّ الخلائقِ خطَّاءٌ طبائعهم *** التائبــون بشـــرعِ اللــه خيرُهـــم

الهمزُ واللَّمزُ لا تحمد عواقبُه *** من يعلـم السـرَّ عـــــلام غيوبهـم

احفظْ لسانَك لا تلفظْ بنابيةٍ *** نتاجها الحقـدُ والبغضاءُ والسَّقـم

اجعل مخافته المولى مقدَّمة ** حاسب خطاك لكي لا تعثر القـدم

خاتمة بحث عن التنمر

مما تقدم في هذا البحث نجد أن التنمر من الامراض الاجتماعية التي تخلف الكثير من الآثار السلبية لكل من الشخص المتنمر والشخص المتنمر عليه، وأن للتنمر أصنافاً وأنواعاً عديدة أشهرها ما يتعرض له الأطفال في المدراس من قبل زملائهم، وقدّ وقف الإسلام موقف الرفض من هذا التصرف المسيء وحذّر منه ودعا إلى التسامح والمحبة والمودة، لذلك على جميع أفراد المجتمع كباراً وصغاراً أن يقفوا يداً بيد للحد من انتشار هذه الظاهرة ومحاربتها فلا أحد يقبل أن يتعرض للتنمر أو أن يتعرض أحد أفراد أسرته للتنمر.